

حكم أنصار الطاغوت والاستيلاء على أموال الكافر المحارب

عبدالله الغليفي

القرآن من اوله لاخره. تجد الفئة المؤمنة هي كانت الايه؟ القليلة. القرآن يقرر ان الفئة المؤمنة هي القليل وهي الغالبة. وهي المنتصر. ليه؟ لان عبدالله بن راح يقول كده. موسى مقاتل - [00:00:02](#)

هؤلاء قاموا بايه؟ يا اخواني. ها؟ ولا يفهم ذلك ان احنا ما ناخدش العدة. لا. بس ناخذ الاسباب الشرعية. نعد يعد للكفار. ايه؟ واعدوا لهم ما استطعتم. هم. من القول. ورباط الخير. ترهبون. طيب. وبعد كده خدنا - [00:00:22](#)

نروح ولا ما نروحش؟ ده اصله ده. ولما يخش عندنا بقى ان شاء الله في ايه؟ في باب الجهاد هنفرق بقى ما بين جهاد الطلب وجهاد الدفع. ومناطاته والمدني يقاتله كيف نقاتل - [00:00:42](#)

الامور دي كلها بنفصلها. بس الان ما ينفعش يا شيخ عبدالله نعمل ايه؟ ناخذ جزء من القضية ونغض الطرف عن اجزاء اخرى لابد تجمع لابد تجمع بين اطراف المسألة وتحكم بعد ذلك. وهذه طريقة ابن القيم او العلماء - [00:00:52](#)

اي مسألة نتكلم فيها تبص تلاقيه عارض لك الايه؟ ادي قوة المخالفة وادي القوال الايه؟ المعارضة. تقارن بينهم بقى انت. ما ينفعش انا احط ايدي او عيني على القول واغض الطرف. ما ينفعش. ده اسمه ايه؟ اسمه خيانة علمية. او افلاس علمي. افلاس. او تلبيس - [00:01:12](#)

الداعية الصح ان هو يعمل ايه؟ لابد يكون صادق ولابد يعرض المسألة بايه؟ بامانة وعلم. نعم الناس كلها عدم وضوح التربية لو حد سمع الكلام دون احمد مش موجود اه يعني عدم وضوح مهج النبي للمتكلم. نعم. يعني هو مش فاهم منهج النبي. اما النبي موضحش لأ ده هو بلغ صلى الله عليه وسلم وافضل الاية - [00:01:32](#)

لقى النبي صلى الله عليه وسلم بلغ ونشهد انه بلغ رسالة وادي الامانة ونصح للامة. ولكن الخلل في المستمع. اه. الخلل من يدعي انه يفهم منهج النبي صلى الله عليه وسلم ومراد النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير ذلك. حكم المعاشات - [00:02:22](#)

آآ هذا السؤال آآ اه في تفصيل كبير جدا. اولا لابد اه يبني هذا السؤال على اه نوعية العمل. نعم هل العمل آآ محرم ولا غير محرم؟ الامر الاخر هل آآ الجهة التي تعطي آآ هذه الاموال - [00:02:42](#)

محاربة لدين الله ام غير محاربة لدين الله؟ ام فيها عهد ام فيها امال؟ خدت بالك ام فيها صلح؟ هذا امر الامر الاخر الذي يأخذ هذا المال هل هو آآ ضرر متعدي؟ او ضرر غير متعدي - [00:03:12](#)

هل هو المصلحة قاصرة عليه هو؟ كفرض. ام متعدي للجماعة المسلمة؟ نعم. هذه كلها لابد الاول عندما تنظر في هذه المسألة لابد تبس في هذه الامور كلها. نعم. اولا الداخلية والجيش. نعم. اولا كفار محاربين لدين الله تبارك وتعالى. مبدلين لدين الله تبارك وتعالى. نعم - [00:03:32](#)

لماذا؟ لانهم يحافظون على عروش الطواغيت ويحاربون دين الله تبارك وتعالى ويحرسون الشرك ويعذبون المسلمين من اجل دينهم. وآآ ايات كثيرة جدا جدا القرآن بل ليس في القرآن موضع واحد يفرق بين الطاغوت واعوانه. ائتوني - [00:03:52](#)

باية واحدة في كتاب الله تفرق بين الطاغوت والجنود. لا يرد في كتاب الله تبارك وتعالى تفرقة بين الطاغوت واعوانه وجنوده. بل الله تبارك وتعالى في القرآن جمع بينهما في الحكم وفي المآل وفي الجزاء - [00:04:22](#)

تدبر القرآن في اكثر من خمستاشر موضع. القرآن لم يفرق بينهم. فاذا الجهة محاربة دين الله وهذا يختلف عن كفر الايه؟ عن كفر الاصل. الكفر الاصل ما ينفعش. ليه؟ ممكن يكون كفر - [00:04:42](#)

ممکن معاهد ممکن اهل ذمة خدت بال حضرتك ممكن في بنا عهد الكلام ده كله يعتبر انما اتكلم عن الكافر الايه؟ المرتد المرتد اللي هو الايه بدين الله تبارك وتعالى. فاذا الاموال تأتي من عنده ايه؟ محرمة. طيب الاصل هذا الاول. الاصل الثاني حكم اخذ هذه الاموال -

00:05:02

اه اذا تبين لنا ان هذا كافر محارب لله تبارك وتعالى فاذا هذه الاموال سينفقها في الاسلام والمسلمين؟ نعم. هينفقوا في محاربة الاسلام والنبي والمسلمين. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:05:22
ما خرج في اول دعوته في المدينة الا للاستيلاء على اموال المشركين. خدت بالك؟ وربنا فسر هذا في القرآن؟ الحمد لله. خدت بالك؟ يبقى انتم بالعدوة وهم بالعدوة والركب اسفل منكم. ولو توعدتكم لاختلقتكم في الميعاد. ما كناش طالعين ايه - 00:05:42
سبحان الله. نحن ما قصدنا الا يبقى الاستيلاء على ايه؟ ايوا. على اموال الكفار المحرمين ايه؟ لدين الله عاوز الاخ يفهم هذه المسألة جيداً حتى ايه؟ حتى لا يجنح الى اهل الغلو والتكفير والاستحلال خدت بالك وهي - 00:06:02
من هذا الامر. هذا امر فيه من الدقة ولولا اننا اخذنا العهد اننا يعني نتكلم بما نعتقد. بارك الله فيك. ما تكلمنا في هذه المسألة آ بداية ولكن طالما طرحت لابد ايه تعتبر فيها مآلات. نعم. اولاً حكم العمل وآ - 00:06:22

عندنا قاعدة في اهل السنة والجماعة تقول ان كل من ثبت له الاسلام بيقين لا يزول بالشك او الظن المحتمل. ما ينفعش احكم اوف لمجرد الهوا والشبهة والاحتمال والتأويل الفحشي. لازم الكفر يكون بالايه؟ بيقين. نعم. خدت بال حضرتك؟ الامر الثاني - 00:06:42
ان العمل هذا لو ثبتت حرمة يكون يكون ايه؟ نعم. حرام. خلاص. طيب. حكم اخذه هل انت الذي اخذ هذا المال استفيد به استفادة شخصية؟ المجموع يبقى استفادة شخصية انظر للمصلحة. هل هي قاصرة ولا متعدية؟ اذا كانت المصلحة متعدية. اخر. طب اذا كانت المصلحة قاصرة بس المفسدة متعدية - 00:07:02

هتاخذ المال تستفيد به انت؟ بس مفسدة المال هذا متعدية على الجماعة المسلمة. يبقى انا اتركها ليه؟ لان المفسدة المتعدية للجماعة المسلمين. طب واذا كان المال المصلحة فيه راجحة للمجموع - 00:07:32
والمفسدة قاصرة برضك اختم عليها. المسألة هذه التشريعات لابد ايه؟ تكتمل ولا نأخذ كما ايه؟ وجه ونترك ايه؟ وجه اخر. نعم. شيخنا عرفنا ان التدريس في كليات كلية الحكومة هو ده يختلف على حسب المدرس. ده يختلف على حسب والي في مسألة بيان - 00:07:52

الاموال برضك بنقل في الايه في في الحمامة. ممكن انسان يدخل هذا المكان من باب تنفيذ القانون الكفر وآ يعني ابطاله وآ الوقوف على حقيقته ونشكر. والمدرس الذي يدرس ربما يكون آ القصد عنده قصد طيب من او اخ ملتزم او مدسوس في هذه الامور نصر دين الله تبارك وتعالى وكشف عور هؤلاء الناس وبين للطلبة - 00:08:22
حكم الله تبارك وتعالى. احنا احنا عشان نحكم حكم عام لابد نفرق بين هذه الامور. اما على التعيين فلا بد نشوف الايه؟ في الشخص احنا بنتكلم على العموم ولا التعيين؟ عالموم الان. نعم. هذا اصل عام. نعم. واهل السنة دائماً يفرقون بين ايه؟ بين التكفير المطلق وتكفير الايه - 00:08:52

المعين دي قاعدة مهمة جداً. نعم. اه عند اهل السنة تفرقهم بين اهل الغلو وغيره. اه طيب ان شاء الله بعد كده اه يعني الافضل ان ايه؟ تكتب الايه؟ تكتب الاسئلة. ده - 00:09:12
فانا اه بالنسبة الامام اه كتاب شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة للامام اللبكاوي هو كتاب آ بيشمل اولاً بدأ فيه الامام للراكائي في آ اول باب في لزوم السنة وآ تعريفها - 00:09:32

والحب على لزوم آ اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. سم بعد ذلك آ ذكر اقوال آ اهل العلم عموماً على هذا الاصل وبدأ باقوال الصحابة ثم التابعين ثم بعدهم بعدهم على هذا الاصل. بعد ذلك - 00:10:02
بدأ في آ تفعيل قواعد اهل السنة والجماعة واصولهم الاعتقادية والاذلال عليها من القرآن ومن السنة واقوال العلماء اللي هو ذكرهم بداية من الصحابة الين ما هو وصل عنده. الامام تقريبا في - 00:10:22

ربعمية وستين او حاجة زي كده. وبداية من اول هدم الجماعة اليه الكرامات. كرامات الاولياء فشمّل اعتقاد اهل السنة والجماعة في التوحيد وفي الكفر وفي النفاق وفي الاسماء والصفات وفي آآ حكم صاحب - [00:10:42](#)

خدت بال حضرتك وفيه امهات المؤمنين وفي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ذكرت جميع ابواب الياه؟ ابواب الاعتقاد في هذا الكتاب. فهو فعلا اه بحق اه يعني كتاب طيب. واثني عليه العلماء وممن اثني عليه اه شيخ الاسلام ابن تيمية. وكثيرا ما ينقل عنه في كتبه - [00:11:02](#)

هو آآ كتاب آآ طيب جدا وجدير بالدراسة والقراءة وآآ حقق هذا الكتاب آآ تحقيق جيد للدكتور عبدالعزيز حمدان كتاب طيب جدا جدا ويا ريت الاخوة لما يهتموا بهذه الكتب يهتموا بايه - [00:11:22](#)

بالتحقيق. فده من افضل الياه؟ من افضل اه الكتب المحققة. اما كتاب الشريعة فهو كذلك برضك اول ما بدأ بدأ برضك بايه؟ لزوم آآ الجماعة والحض على جماعة المسلمين وآآ آآ ده اصل من - [00:11:42](#)

ولماذا سموا اهل السنة ولماذا سموا اهل الجماعة؟ وسموا بالسنة آآ لانهم آآ تمسكوا بها واتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم فيها. وسموا بالجماعة لانهم اجتمعوا عليها. فسموا اهل السنة والجماعة لانهم تمسكوا بالسنة - [00:12:02](#)

واتبعوها واجتمعوا عليها. فاهل السنة اهل اجتماع. اهل السنة اهل اجتماع. وآآ آآ الامام آآ رحمه الله في كتابه الشريعة ذكر آآ كذلك كما ذكر الميم اللاكائي ذكر الجزائر. ولكن الامام الاجوري قبل الامام اللي نكاه - [00:12:22](#)

الامام الاجري قبل هو تقريبا في آآ تلتمية واربعناشر وحز كده. على ما اذكر يعني. هو قبل الامام اللي هناك. عشانك تجد الامام اللي كان بينقل الشريعة من افضل الكتب اللي تكلمت في اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. بس يزيد على - [00:12:42](#)

ان هو بدأ في بعض المسائل اللي هي في الشريعة. مش في العقيدة اللي هي في الشريعة. انتم عارفين ان الياه؟ الدين عقيدة وشريعة. العقيدة يهتم باصول الدين وبالتوحيد وبالاسماء والصفات وبغيرها. اما الشريعة فاذا اطلقت تهتم بايه؟ تهتم بالامور الفقهية. خدت بال حضرتك؟ بالامور الشرعية - [00:13:02](#)

يخسر فيها ايه؟ الحرام والحلال. اما التوحيد والعقيدة فهي فيها ايه؟ حق وايه؟ حق وضلال. فده مجمل آآ كتاب آآ الشريعة الامام الاديوري وكذلك الامام الياه؟ في كتب من السنة كثيرة جدا بتحمل نفس هم الياه؟ هم الاسم. كان - [00:13:22](#)

كتاب الايمان للشيخ الاسلام ابن تيمية وكذلك آآ الامام الاوسط كتب كثيرة جدا تهتم بالعقيدة. وكتب السنة. السنة الخلاصة وسنة الامام احمد والسنة البرهاري. ودي كلها آآ تهتم بهذا الموضوع. اما - [00:13:42](#)

في جامع هذه المسائل مسائل الاعتقاد ومسائل الشريعة المختلف فيها. اللي هي ايه؟ ان لاكاي والشريعة وكذلك الامام ابن خزيمة في انتهي التوحيد التوحيد اللي اثبت صفة الرب. ومن افضل الكتب اللي اتكلمت في الاسماء والصفات. من افضل الكتب اللي اتكلمت فيها - [00:14:02](#)

الاسماء والياه والصفات. فكل من يعني يريد ان يبحث مسائل الاسماء والصفات فعليه بكتاب التوحيد بن خزيمة. كتاب طيب جدا جدا وفيه نسخة محققة منه دكتور عبدالعزيز الشهوان دي من افضل النسخ اللي تكلمت آآ في تحقيق - [00:14:22](#)

مسائل الايمان اسمها الصفات خصوصا المسائل الياه؟ اللي اجمل فيها الامام ابن خزيمة. دي مسألة الرؤية. تكلم فيها فيها. فالمحقق اه دكتور الشهوان بين هذا الاجمال ووضحه على مذاهب اهل السنة والجماعة. فتحقيق - [00:14:42](#)

كتاب اه توحيد ابن خزيمة للشهوان ده من افضل اه التحقيقات لهذا الكتاب. وبغيرها من كتب اهل السنة اذا مرت معنا ان شاء الله هنجاول ازيك يا مستر مم كويسة - [00:15:02](#)

شوف منهج اهل السنة والجماعة يتميز عن اهل الاهواء والبدع والافتراق في امور منها انهم يأخذون الحق ممن قال. ويردون الباطل على ما قال ايا كان قائل هذا الباطل ولكن هناك امر يجب ان تفضل الان. تكثير سواد اهل البدع - [00:15:32](#)

فانا انظر الاول لهذه المسألة. هل هذا الداعي؟ هل هو على الجادة اجمالا او ملتزم باصول اهل السنة والجماعة اجمالا ولكنه اخطر في هذه المسألة ام هو ككل مبتدع ويدعو الى بدعته وينشرها ويجد عنها ان انظر لهذه المسألة. هل هو علانية يذم - [00:16:02](#)

موجودين في سبيل الله ويرميهم بالارهاب والتطرف ويدعي عليهم ويحرض عليهم ويكون عوناً للطاغوت عليهم انظر هذه الامور.

اما الاصل ان اهل السنة والجماعة ياخذون الحق ممن قال ايا كان. ولكن الاخ لابد ان يكون عنده - [00:16:32](#)

عنده بصيرة. انا بانظر لهذا المتكلم. هل هو على الجد اجمالاً؟ ام هو عنده خلل في بعض الامور؟ ام ملتزم اهل السنة ولكنه اخطأ في

مسألة. هذا امر. طب المسألة التي اخطأ فيها. هل هي من اصول اهل السنة؟ ام لا - [00:16:52](#)

هل هو يدعو اليها ام لا؟ هيحرض عليها ام لا؟ هذه امور كلها اعتبارات لابد ان ايه؟ اتكلم فيها وانظر قبل ان آآ اجلس. اما اذا اتفرجي

آآ على الحق ولكنه اخطأ في هذه المسألة لاعتبارات لهوى لحب رئاسة لحب ظهور لخلل عنده في مفهوم - [00:17:12](#)

الدعوة من منهج الانبياء ويقول يعني اه المصلحة اننا نظهر او نتكلم او لا نترك الساحة لغيرنا فهذا عنده خلل في فهم منهج النبي

صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة ونشر دعوة الاله؟ دعوة التوحيد. فهذا الامر لا اكفر سواب - [00:17:32](#)

وان حضرت فلا بد ان يكون عندي فهم مسبق بالخل الذي ايه؟ عنده. حتى لا يلبس علي. فلا بد ان اكون متأكد الاول من عقيدتي

ومتثبت منها حتى لا ازيغ. بعض الدعاة اه يدخل او يخلط السم بالعافية - [00:17:52](#)

يريد ان ينشر بدعته من خلال ايه؟ الدروس والمحاضرات. فالذي آآ لا يتثبت من علمه سريع الزواجات. السؤال الاولاني ان يتثبت مما

نحن عليه. بعد ذلك نحضر المنشأ. عشان كده بنقول احنا نهتم بدروس العقيدة ليه؟ هي الاساس - [00:18:12](#)

اصل الانطلاقة انت بتنطلق منها لما بعدها. خلاص لا تخشى. اي شيء كان. ليه؟ عندك اصول ثابتة تضبط بها كلام الناس خلاف هذه

الاصول انت مهيب الريح. اي حد هيتكلم هتسمع منه. ما عندكش تمييز؟ ما عندكش تمييز - [00:18:32](#)

هيقول لك اه الشيخ اسامة خوارج؟ اه خوارج. ابو مصعب الزرقاوي ده ارهاب اه ارهابي؟ ما انت ما عندكش تمييز. ليه ما عندكش

عقيدة ما عندكش اصول. عشان لو تزكروا آآ في بداية الدرس ان قلنا الاصل هو الذي ايه؟ يبني عليه غاية. فاذا - [00:18:52](#)

اذا كان الاصل متينا كان البناء ايه؟ متينا. واذا كان الاصل هشاً كان البناء ضعيفاً لا يتحمل كان ريشه في مهيب الريح ان لم تتوثق

وتتربع على العقيدة فانت في ضياع. فننظر الاول للمتكلم - [00:19:12](#)

بهذه الضوابط ونراعي هذا الاله؟ هذا الاصل وهذه المصلحة والمفسدة التي متحققة في حضورنا او عدم حضورنا في الدعوة فلا

تحضر. لان حضورك انت دليل. وهذه مشاركة. اذا كنت تنكر - [00:19:32](#)

وتدعو فانت تختلط منهجك بمنهج الآخرين. واحنا قلنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلط منهجه صلى الله عليه وسلم بمنهج

الايه؟ المجتمع الفاسي الذي كان فيه بل حدد الهوية الاسلامية للفئة المؤمنة واعتزل عن المجتمع ولم يخالطه. فهذه من الامور لابد ايه

- [00:19:52](#)

تنظبط هذه هذه المسألة. واضحة المسألة؟ اللي بيدرس وهو يعني غير جيد. ويدرس يعني هذا الكلام بدون ان يبين او يوضح ما هو

ده مش كلام بقى ده خالص ده ده منتهي بقى ده ما في هوش كلام اصلاً احنا بنتكلم عن الرجل الذي يظهر السنة انه من اهل السنة -

[00:20:12](#)

وعنده اخطاء انما ده ما عندوش مش منتبه لاهل السنة. من اصل انك لا تذهب اليه. واخلصنا اذا كان هناك من اهل السنة اه من يكفوك

هذا الامر. نعم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. ان شاء الله - [00:20:32](#)

اخر حياتي قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساك هو صلى الله عليه حطروا المسلمين من ان يفعلوا فعل النصارى.

فهناك فرق بين شد الحل وشد الرحال الى القبر انه لم يقصد شد الرحال الى المسجد ولكن - [00:20:52](#)

حذروا وقصدوا بمنع شد الحل للايه؟ القبض. القبر. واضح هذا السؤال طيب يقول اذا قلنا بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يراعي

المفسدة والمصلحة في بداية الدعوة قال قائل فماذا تقول في فعل النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الاصنام طول هذه المدة -

[00:21:22](#)

هناك فرق بين القدرة على تغيير المنكر وهناك فرق بين اظهار المنكر الذي يعيننا الان الصدع بقول الحق والصدع بالتوحيد والصدع

لبيان ما هم عليه الكفار من آآ مكاتب فهذا فرق كبير بين ان يوجد المنكر وبين انكار الاله؟ الله وبركاته - [00:21:52](#)

وبين انكار المنكر. هناك فرق بين وجود المنكر وازالة الاله؟ المنكر فكليس اللي احنا بنتكلم عليه ان يولد المنكر ولا ننبه عنه ولا تحذر منه ولا تشير على انه باطل. بل ربما تسكت بل ربما تمدح هذا المنكر - [00:22:22](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم هل سكت عن الكفر والكفار وعن دين لم يسكت. اظهر عوارهم وفساد الهتهم وبطلانها ها اما الكون انه لم يستطع ان يزيل هذه الاصنام هنا مع القدرة. ان القدرة ايه؟ مواد التكليف - [00:22:52](#)

ولم يقدر ولكن هل يمنع القدرة هذه؟ هل يمنع انه يبين فتاة هذه الالهة؟ يعني لما نقول مسلا ان الكفار المرتدين دول المحرمين لله تبارك وتعالى كفار. هل يلزم من ذلك ان يقتلهم على الفور؟ لا ما يلزمش. مع القطب - [00:23:22](#)

طب هل عدم قتالنا لهم؟ دليل على سكوتنا عليهم او رضانا بكفرهم او تزيين لهم يبقى هدف ادي الفرق بين ايه؟ هذا فرق بين وجود المنكر وتغيير المنكر. المنكر لابد على كل داعية ان يبين الحق وان يسطع به ويبين فساد - [00:23:42](#)

ولا يشترط ازالته ان الازالة هذه ليست من اختصاص العلماء. الازالة هذه ليست من ايه؟ العلماء العلماء عليهم البيان عليهم البيان. ومن مكن له الله تبارك وتعالى وبسط يده وبسط يده في هذا الامر فايه - [00:24:12](#)

علينا نغير. يبقى العلماء عليهم البيان. اما التغيير على من بص الله سبحانه له قوة في ايه؟ في تغيير الالهة؟ وتعرفون الدرجات تغيير الالهة؟ في المنكر. اما ليس هناك علاقة بين ايه؟ بين - [00:24:32](#)

بيان الحق واظهار عوار المنكر وبين ازالته. فهذا واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسكت عن الالهة؟ لم يسكت عن الموت. ولم يسكت عن اهل الباطل. ولم اسكت عن الكفار. بل عاد الهتهم - [00:24:52](#)

هذا هو السبب الرئيسي ها؟ في ايه؟ في محاربة النبي صلى الله عليه وسلم. والا لو كان جاهلهم او سكت عنهم او سكت عن باطنهم كانوا ايه؟ كانوا اكرموا وكانوا شجعوا وكانوا ايه بسطوا له السلطان واعطوه ما يريد. ولكن ده اصل الحرب واصل العداوة ايه - [00:25:12](#)

انه اظهرت اظهر التوحيد واظهر فساد ايه؟ فساد اهلها اللي هم بيعبدوها. فعشان كده ايه؟ حاربوه. فاكبر ان هو ما سكتش عن آ الكفر بتاعهم وعن ضلالهم وعن انحرافهم اللي هم ايه؟ حاربوه واخرجوه. هم؟ فهذا آ - [00:25:32](#)

لابد نفرق بين انكار المنكر وبين تغيير الالهة؟ تغيير المنكر. واضحة المسال هذه؟ آ آ هل يسأل الجاسوس عن قصد فعله مع ان فعله هذا يكون موالة للاعداء واعانة لهم على المسلمين - [00:25:52](#)

اولا آ الجاسوس آ له اقسام. فالجاسوس يكون كافرا مرتدا او يكون عاصيا ارتكب كبيرة من الكبائر او يكون ارتكب لم يرتكب كفرا ولا كبيرة ولكن قام بواجب عليه تجاه المسلمين - [00:26:12](#)

كيف ذلك؟ الجاسوس الذي آ ارتكب كفرا هو الذي يوالي الكفار موالة مطلقة. موالة ايه؟ مطلقة. اللي هي اصلها النصر والتأييد والاعانة. ها؟ بكل بكل انواع ويدل من خلال تجسسه على عورات المسلمين مما يكون فيه قتل - [00:26:42](#)

فقالوا هذا يقتل بايه؟ يقتل بحال. باي حال. يقتل بايه؟ باي حال. وهذا كافر محتج. هذا كافر. اما الذي ارتكب اه كبيرة من الكبائر فهو الذي لم يوالي الكفار موالة مطلقة ولكن ولا - [00:27:12](#)

وموالة خاصة على الالهة؟ على الدنيا مع عدم اضرار الالهة؟ مع عدم ادمان الكفر والردة عن الاسلام. ووقع في هذا الامر من باب شبهة عرضت له. او من باب عدم وضوح امر. فهذا الامر لم يرتكب في ذاته ايه - [00:27:32](#)

ولكن بحسب ابله للكفار على عورات المسلمين. فان دل على كفر فهو يسحق. فان دل على سبب قتل المسلمين او هلاك لهم فهو ايه؟ يقتل. فهو يقتل. اما الامر الثالث اللي هو ايه؟ ليس بكفر وليس بكبيرة - [00:27:52](#)

بل قام بواجب عليه تجاه دينه هو الذي يتسلل الى الكفار وينغمس فيهم ويخترق صفوفهم ليكتشف على عوراتهم ويخبر بها المسلمين. فهذا قام زي نعيم ابن مسعود زي نعيم ابن مسعود. هذا قام بواجب عليه تجاه دينه - [00:28:12](#)

امته وهذا ليس لكل احد. عشان كده اهل السنة دائما تجدهم يفرقون بين التكفير المطلق والتكفير الالهة؟ التكفير المعين. ممكن يكون القوم كفار بالاطلاق. ولكن على التعيين لا يمنع ان يكون فيه - [00:28:42](#)

مسلم موحد خدت بالك مخترق صفوف العدو يأتي بالاخبار ها؟ للمسلمين حتى يأمن شر الاخلاق كثير جدا سواء كانت الجيش او الداخلية او في الحرب او في او في او في خدت بالك بس هل هذا بالاطلاق لا ليس هذا الاطلاق - [00:29:02](#)

طب هل هذا يغير الحكم؟ لا يغير الحكم. يغير حكم الايه؟ المطلق. المطلق. يغير حكم مطلق. اما عن تعيين لا يمنع وجود ايه؟ لا يمنع وجود مسلم وجود ولكن الجاسوس بالمطلق الجاسوس الحكم المطلق كافر. حكم مطلق ايه - [00:29:22](#)

وارتكب ناقض من نواقض الاسلام. اما عن التفصيل فلا بد ان احنا فصلناه في ايه؟ ثلاث اقسام بتاعتنا. وهو وبحسب ما ادلى به من معلومات او ما ادلى به من عورات. ها؟ ولكن في الحكم العام ان هو ايه؟ الجسوس - [00:29:42](#)

باي حال من الاحوال. اما لو وجدنا اه من صدر منه وهو على دين وعلى اه اسلام على توحيد ولكن عرض له شبهة. عرضت له شبهة خفية. آآ وقع فيها في هذا الامر فعند البيان او قامت الحجة الحديثة - [00:30:02](#)

يستتاب. ليه؟ يستتاب. فان مع انه ارتكب كفرا. ولكنه ايه؟ يستتاب حتى ليعرف ايه؟ يعرف قصده انت والله ما كفرت بعد ايه؟ بعد اسلام. ولكن اردت كذا وكذا وكذا وكذا. فالاصل هذا ننظره الاول. حتى لو هو ما قصدش الكفر - [00:30:22](#)

انظر فيما ادلى به من معلومات. هل تترتب عليه حجم الحدود؟ حتى تترتب عليه قتل؟ حتى تترتب عليه قتل؟ هل تترتب عليه امور يبقى ايه؟ يقتل. ولكن هنا ما بيقتل ايه؟ يقتل ردة الوصل حد امتي؟ يقتل حد. لانه ازهر الايه؟ ازهر. هم الازهر - [00:30:42](#)

وسياتي معنا ان شاء الله في الفرق بين التكفير المطلق والدكتور المعين تفصيل هذه الايه؟ هذه الامور. ولكن احنا عاوزين حكم الايه؟ حكم الجاسوس. عاوز من حكم الايه واضح ولا ايه؟ طيب. آآ سؤال ما حد الموالة المكفرة؟ قلنا حد الموالة المكفرة - [00:31:02](#)

هي مولات الايه؟ الموالات المطلقة. الموالة لايه؟ المطلقة. اللي هي اصل الايه؟ اصل الاعانة والنصرة. ها؟ والتأييد خدت بالك؟ باي في انواع من انواع الايه؟ النص وقلنا ان اكثر انواع النصرة النصرة بالايه؟ بالرأي. النصرة - [00:31:22](#)

بالرأي زي ما لك ابن نويرة اما اه كان كبير في السن لا يقاتل. خدت بالك؟ والنبي صلى الله عليه وسلم امر بايه؟ لانه كان ايه والرأي ده ممكن احيانا يفت في عرض المسلمين اشد من السلاح. اشد من الايه؟ من السلاح. وعشان كده حتى في - [00:31:42](#)

الايمان دائما يتفقد الصفوف ويشوف كده اللي عنده رأي ممكن يوخذ هذا الرأي في اسناء المعركة يخزن به المسلمين. ما يخلوش في حاجة. الايه؟ القتال. ليه؟ ممكن في اسناء معركة يدلي بايه؟ يدلي برأيه. ورأيه مسموح. فممكن يعمل فتنة فين؟ في السكون. كما عمر بن الخطاب رضي الله عنه. لعبدالله بن - [00:32:02](#)

قاتل شجاع. ولكن لما وداه في بلاد الشام قال له ايه؟ قال له لا تأمره ولا ايه؟ سخره في قوي بس هو القتال. ها؟ ليه؟ القرآن. ومع ذلك كان ايه؟ اما اه وردته ورجوعه والكلام اللي كده. فده خلاص - [00:32:32](#)

بس صاحب الرأي احيانا بيكون ايه؟ اشد فتكا من الايه؟ من صاحب السلاح والمال. فدي مهمة جدا ان ايه؟ ان الموالة المكفرة تكون مولاه ايه؟ نصرة وتأييد ها؟ التأييد مطلق. التأييد ايه؟ مطلق. فدي موالة مكفرة لا عذر فيها. طيب - [00:32:52](#)

هل الموالة المطلقة مرادفة للتولي؟ ما يرضيش الا ليه؟ ما سمعناه وقلنا ان التولي لم يأتي في القرآن لم يأتي في القرآن الا بالنصرة والتأييد للكفار ها الا في حالة واحدة بس اللي هي حالة الايه؟ ها؟ ما قدرناش حالة - [00:33:12](#)

مش كده؟ منهم؟ اه. مش كده؟ مش كده ولا لأ؟ فهي دي ايه؟ هي دي الحالة الوحيدة اللي استسناها. خلاص كل التوالي في القرآن ايه؟ كفر. ايه؟ الموالة المطلقة مرادفة للايه؟ لانها كفر. لانها ايه؟ لانها كفر - [00:33:32](#)

وهي النصرة والتأييد خدت بالك؟ ما حتى وان لم يضم الايه؟ الكفر. ولكن الكفر عندنا اهل السنة والجماعة مش محصور في الايه؟ في القلب. محسوب في الايه؟ احنا ممكن يكفر بالعمل. ممكن يكفر بالايه؟ بالعمل. لان الكفر احيانا يكون بالقول - [00:33:52](#)

واحيانا نقوم بالعمل وحنقوم بالاعتقاد وحنكون بالشك وحنكون بالترك. سمعت معنى التعريف الايه؟ تعريف الايمان وتعريف الايه؟ الكفر. فاهل السنة والجماعة الايمان عندهم اعتقاد وقول وعمل. يزيد بالطاعة ويخرج بالمعصية. والكفر عندهم يكون بالاعتقاد ويكون بالخوف - [00:34:12](#)

بالعمل ويقوم بالشك ويقوم بالترك. فمش ممكن يضم آآ مش شرط يضم الايه؟ آآ الكفر ولكن قام بالعمل الايه؟ المكثف وده اللي

هنفصله في مسألة الايه؟ الفصل. قصد الكفر وقصد الفعل الايه؟ المكفر - 00:34:32

آ واضح ان سلسلة الموالات والفرق بينها وبين تولي. هل يجوز سب وقذف ابناء وامهات الكفار والمهتدين؟ نعم يجوز يجوز ولكن في ايه؟ ولكن آ بشروط الله تبارك وتعالى نهانا في القرآن عن - 00:34:52

شاب ليه؟ خدت بالك؟ وورد في السنة ورد في السنة ان آ الصحابة كانوا يبسبوا خدت بالك؟ على مسمع ومرأى من ايه؟ من النبي صلى الله عليه وسلم. في احد. هم؟ حتى ابو بكر رضي الله عنه. او عمر رضي الله عنه - 00:35:12

كبيرة كده شوية. خدت بالك؟ وعبدالله بن مروحة ورا انه كان في ايه الهة الكفار واخذ بالك؟ فيجوز سب وقصف ابناء وامهات الكفار المرتدين. بس امهاتهم مرتدين ولا هم عايزين بس اذا كانوا هم مرتدين وابائهم وامهاتهم المسلمين فلا يجوز. فلا يجوز باي حال من الاحوال. اه فلا ايه - 00:35:32

فلا يجوز باي حال من الاحوال اني اسب مين؟ اسب آ الكافر بابيه المسلم. لا يجوز ابدا اسب الكافر او المرتد لابيه الايه؟ المسلم. لان انا كده بعمل ايه؟ كده بسبب الاصل ايه؟ اسب الاسلام المسلم. انما انا - 00:36:02

لو سببت الكافر لكفره فالشرع يجوز ذلك الشرع يجيز ذلك اما الكافر بابيه المسلم او بامه مسلم هذا لا يجوز. باي حال من الاحوال لا يجوز. بل لو مسلم وابويه الكفار لا يجوز تبدأ به كافر وهو مسلم. وقصة عبدالله - 00:36:22

ابن عبد الله ابن ابي بن شلوت. هم؟ ما سبوش؟ خدت بالك؟ ليه؟ راعوا شعور مين؟ المسلم. ابوه كافر وهو مسلم ما سبوش. ليه؟ مراعاة اللي ايه؟ اهو شعور المسلم ده. انما لو الاب مسلم والابن كافر - 00:36:52

انا سب الكافر لذاته. اما ما سبوش بايه؟ بابيه المسلم. واضحة دي ولا لأ؟ واضحة دي المسلم يتايه؟ عن هذه الأمور. الأفضل المسلم ولكن فيها مواطن. فيها ايه؟ مواطن لدار الحق. مواطن فيها عزة المسلمين. عليك انك ايه - 00:37:12

ظهر هذا الامر كما فعله عمر رضي الله عنه الصحابة في موطن ايه؟ موطن العزة. موطن عزة المسلمين في هذا الامر. وان سكت ففيه تخزين وفيه ايه؟ شعور بذلة المصحف. لا انت في الحالة ديت ايه؟ تظهر ايه؟ عزة المسلم. ولكن الاولى ترك. ليه؟ المصنع في اللسان - 00:37:32

ومسألة مسألة سب احيانا بتأتي بالاياه؟ بتاتي بالمفاسد. احيانا ولكن المسلم دايمًا يتخلق بخلق الايه؟ خلق الاسلام. اما اذا جاء موقف وآ احتيج فيه لسب لسد لماذا يبغض المسلم فعل يبغض المسلم فعل الفساق فقط ولا يبغض - 00:37:52

اشخاصهم وهل ينطبق ذلك ايضا على فعل الكافر وليس شخصه؟ آ المسلم يبغض آ المسلم يبغض فعل الفساق فقط ولا يبغى زاته؟ نعم. لان احنا قلنا ان المسلم يحب من وجهه ويبغض من ايه؟ من وجهه - 00:38:22

ولا يساوي ابدا المسلم بالاياه؟ بالكافر. لان الكافر كافر لذاته وكافر لكفره. اما المسلم مسلم لذاته فاسق بمعصيته تثق بايه؟ بمعصيتك. فاحنا هنا بنبغض المعصية. بنبغض الايه؟ المعصية. ولا نبغض الايه؟ الطاعة لان هو لسه - 00:38:42

دائرة الايه؟ الاسلام. فلسه ما خرجش من دائرة الاسلام. لان لا يخرج من ديرة الانسان بالمعاصي. كما تقول الخوارج والغلو. ولكن احنا يا اهل السنة بنقول ايه؟ ان هو يحب من وجهه ويبغض من ايه؟ وجهه. ولكن البغض هنا لذاته كمسلم ولا لمعصيته؟ لمعصيته. لمعصيته - 00:39:02

اللي لو انتهت عن هذه المعصية فهو آ يحب الحب المطلق ها كما ذكرنا اثر آ ابو الدرداء رضي الله عنه عندما مر على ايه؟ على قوم يعذبون ويشتمون فعل كذا وكذا وكذا الا تبغضه؟ قال لا. انه ابغض ايه؟ لا. فان رجع وعاد فهو ايه - 00:39:22

واخي هو؟ فاللي يبغض بالاطلاق الكافر لكفره ولزلك. النادي والكفر شرك. فانا ابغض بالاياه؟ بالكلية. اما المسلم هو مسلم في دائرة الاسلام الاسلام يحب ويبغض بمعصيته. ويبغض ليه؟ لمعصيته. ليه؟ لان المسلم مسلم باسلامه - 00:39:42

بمعصيته وده آ شيخ الاسلام ابن تيمية اللي بيقول عليه اسمه ايه؟ الفسخ الملي. كما يأتي معنى تعريف الايه؟ تعريف الانسان.

واضحة المسألة فلو سويننا هنا وقلنا طب ليه الفاسق ليه ما احنا بنبغض الكافر بزاته وفعله ها - 00:40:12

ولو قلنا المسلم يبغض زيه هيبقى سواني المسلم بالاياه؟ بالكهوف. طيب ولا فرق ولا فرقش؟ طبعا فرقت يبقى هنا المسلم مسلم

باسلامه وايه؟ فاسق بايه؟ بمعصيته في حبل من وجه ويبغض لمعصيته من ايه؟ من وجه اخر. واضحة المسألة دي - [00:40:32](#) بقول بعض الاخوة يقول ان هؤلاء المرتدين لم يدخلوا الاسلام اصلا حتى يردوا عنه حتى نفرق بينه طبعا هذا الكلام سيأتي معنا ان شاء الله في آآ بما يصير الكافر به مسلما وبما - [00:41:02](#)

كافرة. ولكن المرتدين دول ليه سموا مرتدين؟ ما هي الردة؟ لما نيجي نعرف الردة هي ايه؟ هي الكفر اه هي الكفر بعد صح ولا لا؟ الكفر بعد ايه؟ بعد اسلام. وهم مستجدين. طيب. مرتدين بايه؟ بفعلهم. صح ولا لا - [00:41:22](#)

هم كانوا قبل كده ايه؟ مسلمين. الاسلام الايه؟ ان الحكم مش احنا قلنا كده؟ نعم. مش احنا قلنا ان الاصل في المسلمين الاسلام؟ نعم. ها؟ لم يأتي ايه؟ لا بمكهب. صح ولا لا؟ وسيأتي معنا ان شاء الله حكم الدار وحكم الافراد. ان هناك فرق بين حكم الدار وحكم الايه؟ الافراد. خدت بالك - [00:41:42](#)

بل حكم الجار يختلف من دار الكفر الاصل الى دار الكفر الايه؟ الردة. نعم. فدار كفر الردة دار كفر الردة. الاصل في الناس فيها الاسلام ويمكن قالوا حكم الايه؟ حكم الرد. حكم الدار ما بينص حكم الايه؟ الافراد في دار الايه؟ في دار الردة. اما ينط - [00:42:02](#) امتى بقى حكم الافراد بحكم الضارب؟ دار الكفر اصلا. الناس كفار والايه؟ والضادة الكفر. في دار الكفر الايه واضحة المسألة دي؟ اتفضل. ان الدار اقسام. سيأتي بمعنى ان شاء الله بس بالتفصيل بس ناخذ ايه؟ نبذة مختصرة كده. الدار ايه؟ اقصى. الدار كفر. ودار ايه - [00:42:22](#)

ودار اسلام دار الكفر تنقسم الى ايه؟ دار كفر اصلي ودار كفر ردة. فدار الكفر الاصلي الاصل في الدار دار كفر والمجتمع مجتمعي كفر خدت بالك كفر قولنا واحدا اما دار كفر الردة - [00:42:42](#)

فالدار دار كفر بما يعلوها من احكام حكم الطاغوت وغيره. والمجتمع مجتمعي ايه؟ مجتمع مسلم. ومجتمع مجتمعي ايه؟ مجتمع مسلم. مجتمع ايه مسلم. اما دار الاسلام فهي دار الايه؟ التي هي لها حكم الله. خدت بالك؟ وان كان غالب اهلها ايه؟ اسوان - [00:43:02](#) كفار. ليه؟ لان حكم الله تبارك وتعالى. طيب ودار الكفر اللي هي الكفر خدت بالك. دار الكفر الضار دار كفر وان كان غالب عليه ها واللي يسوي بين كفر دار الكفر والمجتمع لابد يقع - [00:43:22](#)

مخالفة لابد يلزمه ان يحكم على العصبة المؤمنة في مكة مكة الدار دار ايه؟ دار كفر صح ولا لا؟ كان فيها عصمة منى ولا ما كانش فيها قبل الهجرة؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:42](#)

العصبة المؤمنة التي امنت به. ها؟ كانوا مسلمين؟ مسلمين. طب ليه ما خدوش حكم الدار؟ حكم الدار دار ايه؟ دار كفر. ليه ما خدناش حكم دار حكم الايه؟ الافراد لله يموتها ابدًا. طيب. ويلزم من ذلك برضك ان ايه؟ يحكم لليهود في - [00:44:02](#) بالايه؟ بالاسلام. ليه؟ لان دار المدينة بعد الهجرة فاصبحت دار ايه؟ دار اسلام. دار ايه وفيها مسلمين. طب ما كان فيها كفار ومنافقين ومرتدين وكفار ويهود. نقول بقى ان حكم الدار هنا نزل على حكم الافراد - [00:44:22](#)

بقوا مسلمين؟ لا لا لا يبقى لازم نفرق بين ايه؟ اه بين حكم الدار وحكم الايه؟ وحكم الافراد. حكم الدار وحكم الايه؟ ولا يتنازل بينهم ودي قاعدة من قاعدة اهل السنة بالتفصيل ان شاء الله. واضحة المسألة دي؟ فكون اللي اخ اللي بيقول ان ذل - [00:44:42](#) اصلا كفار اصليين بيقولوا لا هذا ايه؟ هذا قول اهل الغلو. ان بيسووا حكم الضرب حكم الايه اجتمع كله ايه؟ مجتمع تاني. نقول ده كلام ايه ده كلام مش من ضبط الكلام مش ايه؟ مش من ضبط ودي شبهة ايه؟ اهل الغلو اللي وقعوا فيها من هم ايه؟ من لم عدم تفريقهم بين حكم الدار وحكم الايه - [00:45:02](#)

وعدم التمكن بالاسلام الحكمي والاسلام على الحقيقي. وعدم التفريق بين الحكم المطلق والتفكير المعين. فدي كلها شبهات ايه؟ شبهات اهل الغلو عليها في تعريف معنى لا اله الا الله. وبما يصير الكافر به مسلما. بيقول لك كيفية التعامل - [00:45:32](#)